

ذخائر العقبي

[219] حين غشيها الموت أعرضا أو كأنهما صدا بوجههما وأما جعفر فانه لم يفعل. خرجهما أبو عمر قال الزبير بن بكار كانت سن جعفر حين قتل إحدى وأربعين سنة. وعن عبد الله بن جعفر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمهل أهل جعفر ثلاثا ثم اتاهم فقال لا تبكوا على أخي بعد اليوم ثم قال ادعوا بني أخي فجئ بنا كأننا أفرخ فدعا الحلاق فحلق رؤوسنا. خرج البغوي. (ذكر ولده) كان له من الولد ثلاثة عبد الله وبه كان يكنى ومحمد وعون ولدوا كلهم بأرض الحبشة. ذكره الدار قطني وأبو عمر والبغوي وغيرهم. أمهم أسماء بنت عميس وأخوتهم لأمهم محمد بن أبي بكر ويحيى بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه. (ذكر عبد الله بن جعفر ويكنى أبا جعفر) هو أول مولود ولد في الاسلام في أرض الحبشة وقدم مع أبيه المدينة وحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه. (ذكر بيعته) عن هشام بن عروة عن أبيه أن عبد الله بن الزبير و عبد الله بن جعفر بايعا النبي صلى الله عليه وسلم وهما ابنا سبع سنين وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رآهما تبسم وبسط يده فبايعهما. خرج البغوي. (ذكر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم له) عن عمر بن حريث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بعبد الله بن جعفر وهو يلعب مع الغلمان أو الصبيان فقال اللهم بارك لعبد الله في بيعته أو في صفقته. وعن عبد الله بن جعفر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على رأسه ثلاثا كلما مسح قال اللهم اخلص جعفرا في ولده. خرج أحمد والبغوي. (ذكر حمل النبي صلى الله عليه وسلم إياه معه على دابته) عن عبد الله بن جعفر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر يلقي بالصبيان من أهل بيته قال وانه قدم من سفر فسبق بي إليه قال فحملني بين يديه